تفسير إبن كثير

وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا ٱلْعَالِمُونَ

ثم قال تعالى : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) أي : وما يفهمها ويتدبرها إلا الراسخون في العلم المتضلعون منه .قال الإمام أحمد : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، قال : عقلت عن رسول االله - صلى االله عليه وسلم - ألف مثل .وهذه منقبة عظيمة لعمرو بن العاص - رضى الله عنه - حيث يقول [االله] تعالى : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) .وقال ابن أبي حاتم : حدثنا على بن الحسين ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن سنان ، عن عمرو بن مرة قال : ما مررت بآية من كتاب االله لا أعرفها إلا أحزنني ، لأني سمعت االله تعالى يقول : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) .